أثر جواري القصور في الحياة الاجتماعية بالأندلس

إعداد

أحمد العبد أحمد إسماعيل

" ملخص "

لقد لعبت الجارية دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية الأندلسية وخاصة الجواري المغنيات اللائي كان لهن أثر كبير في مجال الغناء والموسيقي ، والملابس والازياء والزينة وغير ذلك ، كما كان لهن دور كبير في إدخال الكثير من العادات والتقاليد الي البيوت التي سكنها وقد أسهمت بعض جواري القصور في مختلف جوانب الحياة وتفوقن في مجالات عديدة في وقت واحد

لقد كان للجواري المشرقيات بالأندلس دور كبير في الحياة الاجتماعية والثقافية بالأندلس فقد كن يحملن من ضروب العلم والفن والحضارة الكثير، فقد نقلن شعر بغداد إلي الأندلس وانغام الشرق التي جاءت مع قمر والعجفاء، بالإضافة إلى المؤثرات المشرقية التي حملنها هؤلاء الجواري والتي لم تقتصر علي جهة مشرقية بعينها ، ولكنها كانت متنوعة .

وبعض الجواري كان وجودهن نقمة علي الأندلسيين ومن اهم اسباب انحلال المجتمع وتفككه ، وذلك لكثرتهن والاعتماد عليهن في تربية أبناء الأمراء والملوك ونشرهن الميوعة والانحلال ، بالإضافة لكونهن السبب في غرس روح الانهزامية فيهم بإعلاء شأن الممالك النصرانية وتشجيع اللهو والمجون وشرب الخمر

Abstract

Women Played An Important Role In Andalusian Social Life, Especially As Concubines Of Female Singers, Where They Contributed Greatly In The Field Of Singing And Musical Clothing, And Also Had A Role In A Large Number Of Traditions That Were Accustomed To And Traditions Or Coffee That Inhabited It And Recorded Some Shortcomings In Different **Aspects Of** Life In Its Material And Moral Aspects. And They Excelled In Many Periods At The Same Time.

The Eastern Researchers In Andalusia Had A Major Role In The Social And Cultural Life In Andalusia, As It Was An Era Of Science, Art And Civilization, As They Transferred The Poetry Of Baghdad To Andalusia And The Melodies Of The East Known As The Monkey Of The Lean, In Addition To The Eastern Youth Who Carried Them, These Did Not Remain On A Specific Eastern Side, But It Is Not Diverse.

And Some Neighboring Areas There Was A Summit On The Andalusians And One Of The Most Important Reasons For The Affliction Of Society And Its Disintegration, Due To Their Large Number And Reliance On Them In Raising Children And Kings And Spreading Licentiousness And Dissolution, In Addition To Their Reasons In The Origins Of Defeatism In Them By Promoting The Participation Of Christian Kingdoms And Encouraging Entertainment And Drinking Alcohol.

وقد كان لجواري القصور أثر كبير في الحياة الاجتماعية في بلاد الأندلس من حيث المشاركة الفعالة التي عملت علي سد حاجات أفراد المجتمع الأندلسي عن طريق الوقف(١) ، وقد ساهمت الجواري بشكل كبير في الاهتمام بأوقاف رعاية ومساعدة المرضي ، والفقراء والأيتام ، والعجزة ، وقد كن يأملن من وراء ذلك الأجر والثواب ، والمشاركة الاجتماعية الفعالة ، فهذه السيدة عجب ذات السلطان الواسع أيام الأمير الحكم بن هشام الربضي(١٨٠-٢٠٦هـ/٧٩٦-٨٢٢م) (٢) تقوم ببناء منية عرفت بمنية عجب بعدوة النهر المحبسة وجعلتها وقفاً للمرضي لرعايتهم والاهتمام بهم ممن لا عائل لهم (٣) وكانت تقع في الربض القبلي في مواجهة رصيف قرطبة الكبير ، وهو الطريق المرصوف بالحجارة الذي كان يمتد من شرق قرطبة حتي الناحية الغربية للقصر ، ويقع ما بين الضفة اليمني للنهر وبين القصر ، ويفتح عليه الباب القبلي للقصر المؤدي مباشرة الي القنطرة المقامة علي النهر ،

---

(١) **الوقف** لغة : الحبس والمنع ، وشرعاً : حبس العين علي أن تملك لأحد من العباد والتصدق بمنفعتها ابتداء وانتهاء أو انتهاء فقط ، فالتصدق ابتداء وانتهاء يكون فيما اذا وقف العين من اول الامر علي جهة من جهات البر التي لا تنقطع وهذا هو المسمى بالوقف الخيري ، والتصدق انتهاء فقط يكون فيما اذا وقف العين من أول الامر علي من يحتمل الانقطاع واحداً أو أكثر ثم جعلها بعدهم لجهة بر لا تنقطع كالوقف علي نفسه وذريته أو علي زيد ونسله ومن بعدهم للمساكين ، ويسمي هذا بالوقف الأهلي ، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : الوقف ، دار الاوقاف العربية ، القاهرة ، ط الاولي ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م ، ص ٩ .

(٢) سمي بالحكم الربضي نسبة الي وقعة الربض والتي حدثت في ١٣ رمضان عام ٢٠٢ هـ ، وسبب هذه المذبحة يعود أن بعض مماليك الحكم دفع سيفا الي صيقل فمطله ، والغلام يتكرر عليه ، والصيقل يتهكم به فاغلظ الغلام للصيقل ، وآل الامر الي أن خبطه به الصيقل فقتله ، وعلي إثر هذه الحادثة ثار الناس وكأنهم كانوا ينتظرون هذه الحادثة ، وهتفوا بخلع الحكم ، وكان اول من أشهر السلاح أهل الربض القبلي ، ثم ثار اهل المدينة والارباض فانضم بنو أمية للحكم في قصره ، فقام الحكم بارتقاء السطح ، وأثار جنده ، الذين تمكنوا من ضبط الامور ، فأفشوا القتل في السكان ، وقتل الحكم عقب ذلك ثلاثمائة أسير ، ثم أمر الحكم بهدم الربض القبلي ، حتي صار مزرعة ، لم تعمر بالبناء طيلة حكم بني أمية بالأندلس ، واستباح الحكم دور الثائرين بالهدم والحرق ، ولم يوقف ذلك الا بعد مرور ثلاثة ايام علي استباحة دورهم واموالهم وارواحهم مقابل خروجهم من قرطبة ، ابن سعيد : المغرب في حلي المغرب ، ج ١ ، ص ٤٢ .

(٣) مني بنت حسين بن علي آل سهلان القحطاني : أوقاف المرأة المسلمة في الأندلس وأثرها الحضاري في العصر الأموي (١٣٨ – ٤٢٢ هـ / ٧٥٦ – ١٠٣١ م) مجلة علمية بكلية اللغة العربية بجرجا ، جامعة الأزهر ، العدد الحادي والعشرون للعام ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م ، ج ٣ ، ص ٢٧٨٤ – ٢٧٨٥ .

وكانت هذه المنية تشمل علي عدة مساكن موقوفة علي المرضي (١) ، وقد كان لهؤلاء الجواري دوراً بالغ الأهمية كأمهات ، وأعطين المجتمع الأندلسي طابعه الخاص ، وكان لهن الدور الكبير في تحسين مكانة المرأة بالأندلس (٢) .

وكان المجتمع الأندلسي أميل الي اللين مع الجواري عن الحرائر فقد كان عقاب الجارية التي تزني خمسين جلدة بل وصل الأمر لبعض الفقهاء أن تركوا الأمر بيد سيدها إن شاء عاقبها وإن شاء تركها كل ذلك مع ازدهار تجارة الجواري جعل منهن عنصراً هاماً في المجتمع الأندلسي ، وأصبح لهن حقوق وعليهن واجبات وإن اختلفت عن الحرائر فقد كانت الجواري أنشط من الحرائر في مجالات الحياة العامة وذلك نظراً لقلة الضغط عليهن كالحرة وأصبحن ملهمات للشعراء بل ويقرضن الشعر والأدب الرفيع بحرية أكثر من الحرائر كما ادخلن الي الأندلس افكاراً وآفاقاً جديدة وذلك نظراً لاختلاف ثقافتهن فكانت كل جارية تأتي من مكان مختلف عن الأخرى وهذا الاختلاف قد أدي بدوره الي تنوع العادات والتقاليد بالإضافة الي المفردات اللغوية المجلوبة بواسطة كل واحدة منهن (٣) .

لذلك كان للمرأة في عهد ملوك الطوائف(٤٢٢ – ٤٨٨ هـ / ١٠٣١ – ١٠٩٥ م) أدوار اخرى غير رعاية الاطفال والاهتمام بنظافة المنزل (٤) ، ولذلك فكان غزل ونسج الصوف والقطن والكتان وغيره من المهن التي امتهنتها المرأة الأندلسية ،(٥) وكانت تلك المهنة ملائمة لطبيعة جلوس المرأة لفترات طويلة داخل منزلها فكان لابد من ايجاد وسيلة لقضاء اوقات الفراغ من جهة ومن جهة

---

(١) حسن دويدار :المجتمع الأندلسي في العصر الأموي ، ص ٢٥٦ .

(٢) الطاهر احمد مكي : دراسات عن ابن حزم ، ص ١٧ .

(٣) راوية عبد الحميد شافع :المرأة في المجتمع الأندلسي من الفتح الاسلامي للأندلس وحتى سقوط قرطبة ، ص ١٨٩ .

(٤)- المقري : نفح الطيب ، ج ١ ، ص ٤٤٠

(٥)- ابن بشتغير : نوازل ابن بشتغير ، ص ٤٠٠ ، راويه عبد الحميد شافع : المرأة في المجتمع الأندلسي ، ص ١٧٣ – ١٧٤ .

اخرى للمساعدة في نفقات البيت وعمل الملابس للزوج والاولاد وتوفير أجرة الغزل وفي بعض الحالات الاخرى للإنفاق كلية على نفقات البيت والاولاد في حالة فقد الزوج او موته فبعض النساء أبين طلب المساعدة وسارعن بأنفسهن الى تحمل نفقاتهم الخاصة مهما تكبدوا من عناء ومشقة وبعض النساء كن لا يذهبن بأنفسهن الى السوق لبيع منتجاتهم بل يرسلونها الى السوق مع ثقات مثل شيخ كبير السن عُرف عنه الامانة والفضل او يرسلون منتجاتهم مع سيدات كبيرات في السن وثقة (١) .

وكانت نساء المرية(٢) يساعدن أزواجهن وأنفسهن وذلك من خلال امتهان صناعة الغزل فيقول الزهري(٣) عند حديثه عن المرية : " وأهلها كلهم رجالاً ونساء صناع بأيديهم وأكثر صناعة نسائهم الغزل ..... وأكثر صناعة رجالهم الحياكة ".

كانت النساء تبيع غزل القطن والكتان ولكى يزيد لهن في الوزن كن يلجئن إلى حيلة وهى : بيع غزل القطن مكبباً أي قلبه على رأسه ، فنهى المحتسب عن ذلك لما في ذلك من غش وتدليس (٤). وبعض النساء كانت تخرج لتبيعن اللبن مستخدمة في ذلك القرب وذلك في مساعدة منها لبيتها ولزوجها لتخفف عنه نفقات المعيشة (٥) .

والجواري كن يتمتعن بالنصيب الاكبر من الحرية ومن الحكايات التي تدلل علي ذلك ما حكاه ابن حزم قائلا : " ولقد حدثتني امرأة اثق بها انها شاهدت فتي وجارية كان يَجِدُ كل واحدٍ بصاحبه فضل وَجْدٍ ، وقد اجتمعا في مكان علي طرب

---

(١)- ابن بشتغير : نوازل ابن بشتغير ، ص ٤٠٠ ، راويه عبد الحميد شافع : المرأة في المجتمع الأندلسي ، ص ١٧٣ – ١٧٤ .

(٢) - المرية :مدينة كبيرة من كورة إلبيرة من أعمال الاندلس محدثة أمر ببنائها الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد عام ٣٤٤هـ/ ٩٥٥ م وتعد المرية من اشهر مراسي الاندلس وكانت تتميز بانها كثيرة الخيرات حتى كان اهلها اكثر اهل الاندلس مالاً، ياقوت الحموي :معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٤٠، والحميري :الروض المعطار ، ص ٥٣٧ - ٥٣٨

(٣) الجغرافية ، ص ١٠٢ .

(٤) ابن عبدون : ثلاث رسائل في الحسبة ، ص ٥٥ .

(٥) المقري : نفح الطيب ، ج ١ ، ص ٤٤٠.

وفي يد الفتي سكين يقطع بها بعض الفواكه ، فجرَّها جرّاً زائداً فقطع إبهامه قطعاً لطيفاً ظهر فيه دم ، وكان علي الجارية غلالة قصبٍ خزائنية لها قيمة فصرَّفت يدها وخرقتها واخرجي منها فضلةً شدَّ بها إبهامه " (١) .

وفي بعض الأحيان حرية الجواري كانت تتعدي كل الحدود فمن ذلك ما ذكره ابن حزم(٢) أن احد أصحابه عشق جارية لأهله وكان ممنوعا منها ومع ذلك كان يحبها وقال :" فتنزهنا يوما إلي بعض ضياعنا بالسهلة غربي قرطبة مع بعض أعمامي ، فتمشينا في البساتين وابعدنا عن المنازل وانبسطنا علي الأنهار إلي أن غيمت السماء ، واقبل الغيث ، فلم يكن بالحضرة من الغطاء ما يكفي الجميع قال : فامر عمي ببعض الأغطية فالقي عليَّ وأمرها بالاكتنان معي ، فظنَّ بما شئت من التمكن علي أعين الملا وهم لا يشعرون ، ويا لك من جمع كخلاءٍ واحتفالٍ كانفراد "

وبعض الجواري كانوا يعرضون بحبهن لمن يحبوهم فكانوا هم من يقوموا بالخطوة الأولي خلافا للواقع ومن ذلك ما ذكره ابن حزم أن جارية أحبت فتي من أبناء الرؤساء وحاولت بكل الطرق أن تلفت انتباهه اليها ولكنه لم يشعر بها وكان يمنعها حيائها لأنها كانت لا زالت بكرا أن تتحدث معه مباشرة ولما طال الأمر شكت أمرها إلي امرأة كانت تثق في رايها لكي تستشيرها وكانت تلك المرأة مربيتها فقالت لها : " عرّضي له بالشعر ففعلت المرة بعد المرة وهو لا يأبه في كل هذا ..... إلي أن عيل صبرُها وضاق صدرها ولم تمسك نفسها في قعدة كانت معه في بعض الليالي منفردين ..... فلما حان قيامُها عنه بَدَرتْ إليه فقبلته في فمه ثم ولت ولم تكلمه بكلمة " فما غمض له جفن في ليلته وكان هذا بدء الحب بينهما دهراً (٣)

ومع التقيد الشديد لحرية الحرائر من نساء طبقة الخاصة إلا إن منهن من كانت لديهن من الحرية ما فاق كل الحدود بحيث كانت تفوق مثيلاتها في طبقات المجتمع الأخرى لما تمتعن به من نفوذ سواء كانت سلطة او مال او مكانة اجتماعية متميزة فمن اشهر هؤلاء النساء في عصر ملوك الطوائف ولادة بنت المستكفي بالله محمد

(١) ابن حزم : رسائل ابن حزم ، ج ١ ، ص ١٨٧.
(٢) رسائل ابن حزم ، ج ١ ، ص ١٨٨ .
(٣) ابن حزم : رسائل ابن حزم ، ج ١ ، ص ١٨٣ – ١٨٢ .

بن عبد الرحمن بن الناصر لدين الله (٣٠٠ – ٣٥٠ هـ/٩١٢ – ٩٦١ م) كانت تتسم بحسن المحاضرة واتسمت ايضا بالجرأة الغير معهودة من النساء فقد كتبت على ثوب كانت تلبسه على الجانب الأيمن منه (١):

انا والله اصلحُ للمعالى وأمشى مشيتي واتيه تيها

وكتبت على الجانب الايسر من الثوب :

وأُمكن عاشقي من صحن وأُعطى قبلتي من يشتهيها

وكانت ولادة بنت المستكفي تشتهر بجرأتها الغير معهودة (٢).

الجواري حضورهن في المجتمع الأندلسي كان كبيراً ولا سيما جواري القصور وذلك بسبب كثرة الغنائم والسبايا خاصة في عهد المنصور محمد بن أبي عامر(٣٦٦ – ٣٩٢ هـ / ٩٧٦ – ١٠٠١ م) إذ كان لهن أثر علي الحياة الاجتماعية ، وأصبح حضورهن ظاهرة بارزة في المجتمع الأندلسي وامتد تأثيرهن إلي عهد ملوك الطوائف بالأندلس فكانت هناك دور لبيع البنات ودور لبيع القيان تسمي بدور المدنيات ودور لتدريبهن علي فنون الحديث والملاطفة والرقص والغناء والموسيقي فضلاً عن نظم الشعر (٣).

ومنذ عهد الأمير عبد الرحمن الثاني الأوسط (٢٠٦ – ٢٣٨ هـ /٨٢١-٨٥٢م) بدأ يظهر تأثير جواري القصور الملحوظ في أوساط المجتمع القرطبي المثقفة بالإضافة إلي أن الأمير كان كثير الميل للنساء لدرجة أن قصر الإمارة أصبح لا يتسع لإيواء جواريه العديدات وجميعهن علي جانب كبير من الجمال والثقافة

---

(١) المقري : نفح الطيب ، ج ٤ ، ص ٢٠٥ .

(٢) المقري : نفح الطيب ، ج ٤ ، ص ٢٠٥ .

(٣)عمر إبراهيم توفيق : صورة المجتمع الاندلسي في القرن الخامس للهجرة ، ص ١١٧ – ١١٨ .

والتقوي حتي أن اكثر جواريه قامت ببناء جامع أو سبيل ما علي نفقتها الخاصة بقرطبة وانتشرت هذه العادة ابتداء من عهد عبد الرحمن الأوسط وكانت من الجواري المفضلات لدي الأمير أولئك اللاتي يطلق عليهن لقب المدينيات الثلاث باعتبارهن أمهات أولاد نظرا لان كل واحدة منهن أنجبت له مولودا ذكر فكن يتمتعن بمركز الأميرة الأم (١).

وكان ابناء الملوك كآبائهم من حيث عشقهم للجواري ومن الحكايات التي تدل علي ذلك ما حكاه القاضي يونس بن عبد الله المتوفي (٤١٩ هـ / ١٠٢٨ م) قائلاً: " أذكر في الصبا جارية في بعض السدد يهواها فتى من أهل الأدب من أبناء الملوك وتهواه ويتراسلان، وكان السفير بينهما والرسول بكتبهما فتى من أترابه كان يصل إليها، فلما عرضت الجارية للبيع أراد الذي كان يحبها ابتياعها، فبدر الذي كان رسولاً فاشتراها، فدخل عليها يوماً فوجدها قد فتحت درجاً لها تطلب فيه بعض حوائجها، فأتى إليها وجعل يفتش الدرج، فخرج إليه كتاب من ذلك الفتى الذي كان يهواها مضمخاً بالغالية مصوناً مكرماً، فغضب وقال :من أين هذا يا فاسقه قالت: أنت سقته إلي، فقال :لعله محدث بعد ذلك الحين، فقالت :ما هو إلا من قديم تلك التي تعرف؛ قال :فكأنما ألقمته حجراً، فسقط في يده وسكت (٢).

(١) ليفي بروفنسال : الحضارة العربية في اسبانيا ، ترجمة الطاهر احمد مكي ، دار المعارف ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٨٥ م / ١٤٠٥ هـ ، ص ٤٧ .

(٢) ابن حزم : رسائل ابن حزم ، ج ١ ، ص ٢١٤ .

قائمة المصادر والمراجع :

اولاً : المصادر:

- ابن بشتغير : (أحمد بن سعيد بن بشتغير اللورقى المالكي) ت : ٥١٦ هـ /١١٢٢ م .

----- نوازل ابن بشتغير ، تحقيق : قطب الريسونى ، دار ابن حزم ، الطبعة الاولى ١٤٢٩ هـ /٢٠٠٨ م .

- ابن حزم: (محمد بن على بن أحمد بن سعيد) ت: ٤٥٦ هـ /١٠٦٤ م.

----- رسائل ابن حزم الأندلسي ، تحقيق : إحسان عباس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ م .

- الحميري : (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري) ت : ٩٠٠هـ /١٤٩٥ م .

----- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٥ م .

- ابن خاقان ، (أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي الشهير بابن خاقان) ت ، ٥٢٩ هـ /١١٣٥ م .

---------- مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ، تحقيق : محمد علي شوابكه ، دار عمار ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م

- الزهري : (ابو عبد الله محمد بن أبى بكر الزهري) توفي في اواسط القرن السادس الهجري .

------ الجغرافية ، تحقيق : محمد حآج صادق ، مكتبة الثقافة الدينية ،(د.ت).

- ابن سعيد : (أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي) ت : ٦٨٥ هـ /١٢٨٦ م .

------ المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الرابعة (د.ت).

- ابن عبدون البغدادي : (أبو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون بن سعدون بن بطلان) ت : ٤٥٥ هـ / ١٠٦٣م .

---------- شري الرقيق وتقليب العبيد ، ضمن نوادر المخطوطات لعبد السلام هارون ، مكتبة مصطفي البابي الحلبي واولاده ، مصر ، ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

المقري : (أحمد بن محمد المقري التلمساني) ت : ١٠٤١ ه/ ١٦٣١ م .

------ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.

- الوقشي : (هشام بن أحمد بن هشام) ت : ٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م ، والسيد البطليوسي : (أبو محمد عبد الله بن محمد) ت : ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م .

--------- القرط علي الكامل (وهي الطرر والحواشي علي الكامل للمبرد) تحقيق ظهور احمد أظهر ، باكستان جامعة بنجاب ،١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م

- ياقوت الحموي: (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي) ت، ٦٢٦ ه /١٢٢٩ م.

------ معجم البلدان، تحقيق، فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية ببيروت ١٣٩٧ هـ ١٩٩٧م.

ثانياُ : المراجع العربية :

- عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :

---------- الوقف ، دار الاوقاف العربية ، القاهرة ، الطبعة الاولي ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م .

- حسن دويدار :

--------- المجتمع الأندلسي في العصر الأموي ، ط ١ ، ١٤١٤هـ ١٩٩٤ م .

- راوية عبد الحميد شافع:

--------- المرأة في المجتمع الأندلسي من الفتح الإسلامي للأندلس وحتى سقوط قرطبة ، عين للدراسات ولبحوث الانسانية والاجتماعية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦ م

- صلاح خالص:

----- إشبيلية في القرن الخامس الهجري ، دراسة ادبية تاريخية لنشوء دولة بنى عباد في اشبيلية وتطور الحياة الادبية فيها ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٥ م

- الطاهر احمد مكى :

-------- دراسات عن ابن حزم وكتابه " طوق الحمامة " مكتبة وهبة، ط ٢، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧ م

- عمر إبراهيم توفيق:

------ صورة المجتمع الأندلسي في القرن الخامس للهجرة سياسياً واجتماعياً وثقافياً ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ثالثاً : المراجع المترجمة :

ليفي بروفنسال :

---------- الحضارة العربية في اسبانيا ، ترجمة الطاهر احمد مكي ، دار المعارف ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٨٥ م / ١٤٠٥ هـ

رابعاً : الدوريات العلمية :

- مني بنت حسين بن علي آل سهلان القحطاني :

--------- أوقاف المرأة المسلمة في الأندلس وأثرها الحضاري في العصر الأموي (١٣٨ – ٤٢٢ هـ / ٧٥٦ – ١٠٣١ م) مجلة علمية بكلية اللغة العربية بجرجا ، جامعة الازهر ، العدد الحادي والعشرون للعام ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م ، ج ٣ ، ص ٢٧٨٤ – ٢٧٨٥